

لسان العرب

(سَعَر) السَّعَرُ الذي يَقُومُ عليه الثَّمَنُ وجمعه أَسْعَارٌ وقد أَسْعَرُوا وسَعَّرُوا بمعنى واحد اتفقوا على سَعَرٍ وفي الحديث أَنه قيل للنبي A سَعَّرَ لنا فقال إِن ا [هو المُسَاعِرُ أَي أَنه هو الذي يُرْخِصُ الأشياءَ وَيُغْلِيها فلا اعتراض لأحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير والتَّسْعِيرُ تقدير السَّعَرِ وسَعَرَ النار والحرب يَسْعَرُهُما سَعْرًا وَأَسْعَرَهُمَا وسَعَّرَهُمَا أَوْقَدَهُمَا وَهَيَّجَهُمَا واسْتَعَرَّتْ وتَسَعَّرَتْ استوقدت ونار سَعِيرٍ مَسْعُورَةٌ بغير هاء عن اللحياني وقرئ وإذا الجحيم سَعَّرَتْ وسَعَّرَتْ أَيضًا والتشديد للمبالغة وقوله تعالى وكفى بجهنم سعيرًا قال الأَخفش هو مثل دَهَيْنٍ وصَرِيحٍ لَأَنَّكَ تقول سَعَّرَتْ فهي مَسْعُورَةٌ ومنه قوله تعالى فسُحِّقًا لأَصْحَابِ السَّعِيرِ أَي بُعِدًا لأَصْحَابِ النار ويقال للرجل إذا ضربته السَّيِّئُومُ فاستَعَرَّ جَوْفُهُ به سُعَارٌ وسُعَارُ العَطَشِ التَّهَابُهِ والسَّعِيرُ والسَّاعُورَةُ النار وقيل لَهَا السَّعَارُ والسَّعْرُ حرها والمِسْشَرُ والمِسْعَارُ ما سَعَّرَتْ به ويقال لما تحرك به النار من حديد أَوْ خَشَبٍ مَسْعَعَرٌ ومِسْعَارٌ ويجمعان على مَسَاعِيرٍ ومَسَاعِرٍ الحرب مَوْقِدُهَا يقال رجل مَسْعَعَرٌ حَرَبٍ إِذَا كَانَ يُؤَرِّثُهَا أَي تَحْمِي بِهِ الحرب وفي حديث أَبِي بَصِيرٍ وَيْلٌ لَّهٍ مَسْعَعَرٌ حَرَبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَصِفُهُ بِالْمَبَالِغَةِ فِي الحربِ وَالذَّجْدَةِ ومنه حديث خَيْفَانَ وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَزْجَادُ بُسْلٍ مَسَاعِيرُ غَيْرُ عَزْلٍ وَالسَّاعُورُ كَهَيْئَةِ التَّنَّزُّورِ يَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ وَيَخْتَبِرُ فِيهِ وَرَمَى سَعَرٌ يُلْهَبُ الْمَوْتَ وَقِيلَ يُلْهَبُ قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا ضَرَبَهُ وَسَعَرْنَا هُمٌ بِالذَّيْلِ أَحْرَقْنَاهُمْ وَأَمْضَيْنَاهُمْ وَيُقَالُ ضَرَبْتُ هَبْرًا وَطَعَنْتُ نَثْرًا وَرَمَيْتُ سَعَرًا مَا أَخُوذُ مِنْ سَعَرَتِ النَّارِ وَالْحَرْبِ إِذَا هَيَّجْتَهُمَا وفي حديث علي B يَحْتِ أَصْحَابَهُ اضْرَبُوا هَبْرًا وَارْمُوا سَعْرًا أَي رَمِيًا سَرِيعًا شَبَّهَ بِاسْتِعَارِ النَّارِ وفي حديث عائشة B هَا كَانَ لِرَسُولِ A وَحْشٌ فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ أَسْعَعَرْنَا قَفْزًا أَي أَلْهَبْنَاهُنَا وَأَذَانَا وَالسَّعَارُ حَرُّ النَّارِ وَسَعَرَ اللَّيْلَ بِالْمَطِيِّ سَعْرًا قَطَعَهُ وَسَعَرَتِ الْيَوْمَ فِي حَاجَتِي سَعْرَةً أَي طُفَّتْ ابْنُ السَّكَيْتِ وَسَعَرَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِي سِيرِهَا فَهِيَ سَعُورٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ فَرَسٌ مَسْعَعَرٌ وَمُسَاعِرٌ وَهُوَ الَّذِي يُطِيحُ قَوَائِمَهُ مُتَفَرِّقَةً وَلَا صَبِيرَ لَهُ وَقِيلَ وَثَبَ مَجْتَمِعَ الْقَوَائِمِ وَالسَّعْرَانُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَالْجَمَزَانُ مِنَ الْجَمْرِ وَالْفَلَتَانُ الذَّشِيطُ وَسَعَرَ الْقَوْمَ شَرًّا وَأَسْعَعَرَهُمْ وَسَعَّرَهُمْ عَمَّ هُمٌ بِهِ عَلَى

المثل وقال الجوهري لا يقال أَسْعَرَهُمْ وفي حديث السقيفة ولا ينام الناسُ من سُعَارِهِ أَيْ
 من شره وفي حديث عمر أَنه أَرَادَ أَن يدخل الشام وهو يَسْتَعْرِضُ طاعوناً اسْتَعَارَ
 اسْتَعَارَ النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدَّة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد
 وطاعوناً منصوب على التمييز كقوله تعالى واشتعل الرأس شيباً واسْتَعَارَ اللصوصُ
 اشْتَعَلُوا والسُّعْرَةُ والسُّعْرُ لون يضرب إلى السواد فَوَيْقُ الأُدْمَةِ ورجل
 أَسْعَرُ وامرأة سَعْرَاءُ قال العجاج أَسْعَرَ ضَرْباً أَوْ طُوالاً هَجَرَعَا يقال
 سَعَرَ فلانُ يَسْعَرُ سَعْرَاءُ فهو أَسْعَرُ وسُعَرَ الرجلُ سُعَاراً فهو مَسْعُورٌ
 ضربته السَّمُومُ والسُّعْرُ شدة الجوع وسُعَارُ الجوع لهيبه أنشد ابن الأعرابي لشاعر
 يهجو رجلاً تَسْمَنُ نَدْبُهَا بِأَخْثَرِ حَلَابِيَّتَيْهَا وَمَوَلَاكَ الْأَحْمَمُ لَهُ سُعَارٌ وصفه
 بتغزير حلأيه وكَسَعِهِ ضُرُوعُهَا بالماء البارد ليرتدَّ لبنها ليبقى لها طِرْقُهَا في
 حال جوع ابن عمه الأَقرب منه والأَحْم الأَدنى الأَقرب والحميم القريب القرابة ويقال سُعِرَ
 الرجلُ فهو مسعور إذا اشْتَدَّ جوعه وعطشه والسُّعْرُ شهوة مع جوع والسُّعْرُ
 والسُّعْرُ الجنون وبه فسر الفارسي قوله تعالى إِنَّ المجرمين في ضلالٍ وسُعْرٍ قال لأنهم
 إذا كانوا في النار لم يكونوا في ضلالٍ لأنهم قد كشف لهم وإِنما وصف حالهم في الدنيا
 يذهب إلى أَن السُّعْرَ هنا ليس جمع سَعِرَ الذي هو النار وناقصة مسعورة كأن بها جنوناً
 من سرعتها كما قيل لها هَوَّجَاءُ وفي التنزيل حكايةً عن قوم صالح أَبَشَّراً مَدْنًا
 واحداً نَتَّبَعُهُ إِنَّنا لفي ضلالٍ وسُعْرٍ معناه إِنَّنا لفي ضلالٍ وحنون وقال
 الفراء هو العَنَاءُ والعذاب وقال ابن عرفة أَيْ في أمر يُسْعِرُنَا أَيْ يُلْهِبُنَا
 قال الأزهري ويجوز أَن يكون معناه إِنَّنا إِن اتبعناه وأَطعناه فنحن في ضلالٍ وفي عذابٍ مما
 يلزمنا قال وإلى هذا مال الفراء وقول الشاعر وسَامَى بها عُذْقُ مَسْعَرٍ قال الأصمعي
 المَسْعَرُ الشديد أَبو عمرو المَسْعَرُ الطويل ومَسَاعِرُ البعير آباطله وأَرْفاغه حيث
 يَسْتَعِرُ فيه الجَرَبُ ومنه قول ذي الرمة قَرِيعُ هِجَانٍ دُوسٍ منه المَسَاعِرُ
 والواحد مَسْعَرٌ واسْتَعَارَ فيه الجَرَبُ ظهر منه بمساعره ومَسْعَرُ البعير
 مُسْتَدَقٌ ذَنَبِيهِ والسَّعْرَارَةُ والسَّعْرُورَةُ شعاع الشمس الداخلُ من كَوَسَّةِ
 البيت وهو أَيْضاً الصُّبْحُ قال الأزهري هو ما تردَّد في الضوء الساقط في البيت من
 الشمس وهو الهباء المنبث ابن الأعرابي السُّعَيْرَةُ تصغير السَّعْرَةِ وهي السعالُ
 الحادُّ ويقال هذا سَعْرَةُ الأَمر وسَرَّحْتُهُ وفَوَّعْتُهُ لِأَوَّلِهِ وَحِدَّتِيهِ أَبو
 يوسف اسْتَعَارَ الناسُ في كل وجه واسْتَنْدَجُوا إذا أَكَلُوا الرُّطْبَ وَأَصَابَهُ
 والسَّعِيرُ في قول رُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ العَنَزِيُّ حلفتُ بمائراتٍ حَوَّلَ عَوْضِ
 وَأَنْصَابٍ تُرْكَنَ لَدَى السَّعِيرِ قال ابن الكلبي هو اسم صنم كان لعنزة خاصة وقيل

عَوْضِ صَنْمٍ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْمَائِرَاتِ هِيَ دُمَاءُ الذَّبَائِحِ حَوْلَ الْأَصْنَامِ وَسِعْرُ وَسُعَيْرُ
وَمِسْعَرُ وَسَعْرَانُ أَسْمَاءُ وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ الْمَحْدَثُ جَعَلَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مَسْعَرُ
بِالْفَتْحِ لِلتَّفَاوُلِ وَالْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ سُمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ فَلَا تَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ
مَالِكٍ إِذَا أَنَا أَسْعَرُ عَلَيْهِمْ وَأُثْقَبُ وَالْيَسْتَعْوَرُ الَّذِي فِي شَعْرِ عُرْوَةٍ
مَوْضِعٌ وَيُقَالُ شَجَرُ